

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 255 @ أهل الاصطلاح قد يسمون كل يقيني ضروريا وعكسه ، ألا ترى إلى قوله في ' شرح
المواقف ' عند نقد المحصل : قد يراد الضروري معنى اليقيني دون البديهي المستغني عن
النظر . قال : وقد يسمى كل يقيني ضروريا موافقة لقول (الشيخ) الأشعري . ومعنى كونه
ضروريا أنه يحصل عند سماعه من غير احتياج إلى نظر ، ومصادفة حصول العلم بمضمون ذلك
الخبر من غير شبهة . .
فاعلم أن تعريفه بالعلم دوري لتوقفه على معرفته وعلى تعريفه . ذكره البقاعي . وقال
الكمال ابن أبي شريف : إن كان العلم بمضمون الخبر مستفادا من التواتر فإثبات التواتر
به دوري . .
وأجيب : بأن استفادة العلم بمضمون الخبر من التواتر باعتبار